

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس: منهجية العلوم القانونية 2

لطلبة السنة أولى ماستر -قانون عام.

الجواب الأول: (10 نقاط)

تتم الإجابة على السؤال الأول بطريقة ممنهجة كالتالي:

-مقدمة: يتناول فيها الطالب تعريف البحث العلمي و طرح الإشكالية حول مرحلة اختيار البحث العلمي.(1ن)
أولا: طرق اختيار موضوع البحث العلمي:(4ن)

-اختيار موضوع البحث من قبل الباحث: في هذه الطريقة يتولى الباحث من تلقاء نفسه اختيار موضوع البحث الذي يتماشى مع قدراته الفكرية والعلمية، حيث يقترح الباحث لنفسه مجموعة من الموضوعات في تخصصه.
-اختيار موضوع البحث من قبل المشرف: في الكثير من الحالات يفشل الطالب خاصة في المراحل الأولى من حياته العلمية في اختيار الموضوع لنفسه، لذلك يستعين بالأستاذ المشرف ليقترح عليه بعض المواضيع التي يمكن أن تكون محلا للبحث.

فمن ايجابيات هذه الطريقة هو اقتراح الأستاذ المشرف لمواضيع تتميز بالجدة و الحداثة،إضافة إلى كون هذه المواضيع جديرة بالبحث و تتطلب الدراسة.

-اختيار موضوع البحث من طرف الهيئات العلمية: بدأ التوجه نحو اختيار مواضيع البحث و خاصة في إطار التكوين في الدكتوراه من طرف لجان التكوين و بموافقة من المجالس العلمية للكليات و الجامعات ، و هذا من أجل انجاز بحوث علمية متخصصة في مجالات بحث محددة مسبقا ،بغية استفادة الدولة منها.

ثانيا: العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي(4ن)

-العوامل الشخصية أو الذاتية: تتعلق العوامل الذاتية بشخص الباحث، وهي ما يولد في نفسه الميل إلى موضوع على حساب الآخر وتتمثل هذه العوامل في:

- ✓ عامل الرغبة النفسية.
- ✓ عامل مدى توفر الاستعدادات و القدرات الذاتية:
- ✓ عامل توفر الباحث على إمكانيات اقتصادية كافية تمكنه من إعداد البحث العلمي:
- ✓ عامل احترام معيار التخصص:

-العوامل الموضوعية. هناك مجموعة من العوامل والمعايير الموضوعية تتوقف عملية اختيار موضوع البحث

العلمي عليها، ومن أهم هذه العوامل نذكر:

• عامل مدى توفر الوثائق العلمية:

• عامل ومعيار القيمة العلمية لموضوع البحث العلمي:

خاتمة : يتناول فيها الطالب الطريقة المثلى لاختيار الموضوع و ضرورة تحييد بعض العوامل لحسن اختيار الموضوع.(1 ن)

الجواب الثاني: (5 نقاط)

أنواع الوثائق العلمية: تنقسم الوثائق العلمية بصفة عامة إلى قسمين:

أ- الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة (المصادر): (2.5 ن)

هي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح "المصادر".

ب- الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة (المراجع): (2.5 ن)

وهي الوثائق والمراجع العلمية التي تستمد قوتها الإعلامية العلمية ومعلوماتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة أو غير أصلية ومباشرة من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية أو الثالثة... وهكذا. أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات والمعارف العلمية عن الموضوع محل البحث والدراسة أو على بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، ويقول البعض بأن الوثائق العلمية غير المباشرة أو الثانوية.

الجواب الثالث: (5 نقاط)

أهداف مرحلة القراءة: تهدف القراءة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد الباحث على استخراج الأفكار

التي يراها ضرورية لإعداد بحثه، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- 1- التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على جوانبه ، بواسطة الاطلاع وفهم العلم بكافة أسراره وحقائق ومعلومات وأفكار الموضوع، الموجودة في الوثائق العلمية المختلفة المتعلقة بالموضوع.
- 2- اكتساب نظام التحليل، أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق والأفكار المختزنة في ذهنية وعقل الباحث، والنظام التحليلي هذا هو وسيلة الباحث العلمي في ملاحظة وتجريب وتحليل وبناء واستنتاج جوانب الموضوع محل الدراسة واستخلاص النتائج والنظريات والقوانين.
- 3- اكتساب أسلوبا علميا قويا من طرف الباحث يساعده في إعداد بحث ممتازا.
- 4- تمكن الباحث من إعداد خطة الموضوع، حيث أن سعة الاطلاع وقوة فهم واستيعاب كافة جوانب وحقائق ومعلومات الموضوع، تجعل الباحث قادرا على إقامة خطة موضوعية جيدة وتقسيم الموضوع على أسس موضوعية .
- 5- تكسب عملية القراءة والتفكير الباحث ثروة لغوية متخصصة، تمكنه من صياغة البحث بلغة علمية سليمة وقوية.